

[٣]

فاعلية برنامج قائم على الأفلام الوثائقية التسجيلية
في تنمية وتعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة

د. لمياء أحمد محمد الصغير
مدرس بقسم العلوم التربوية كلية التربية
للطفولة المبكرة جامعة الزقازيق

أ.د. شحته حسنى حسين
أستاذ التصميم وعميد كلية التربية للطفولة
المبكرة جامعة الزقازيق

فاعلية برنامج قائم على الأفلام الوثائقية التسجيلية في تنمية وتعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة

أ.د. شحته حسنى حسين *

د. لمياء أحمد محمد الصغير **

الملخص:

هدف هذا البحث إلى تنمية وتعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة من خلال ثلاث أبعاد رئيسية هي (الثقافة الوطنية - رموز مؤثرة في تاريخ الوطن - الحضارة الفرعونية) من خلال برنامج قائم على الأفلام الوثائقية التسجيلية والإجابة على السؤال الرئيس وهو ما فاعلية برنامج قائم على الأفلام الوثائقية التسجيلية في تنمية وتعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة.

حيث استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذى التصميم شبه التجريبي على عينة عشوائية من مجتمع البحث الذى شمل أطفال المستوى الثانى (٥ - ٦ سنوات) وقد بلغ عدد الأطفال (٩٠) طفلاً وطفلة مقسمة على النحو التالى: (٤٥) طفلاً وطفلة فى المجموعة الضابطة، (٤٥) طفلاً وطفلة فى المجموعة التجريبية.

وتحددت أدوات البحث فى مقياس الهوية الوطنية المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة)، وتم تطبيق هذا المقياس تطبيقاً قليباً وبعدياً بعد التأكد من صدقه وحساب ثباته، وبرنامج قائم على الأفلام الوثائقية التسجيلية لتنمية وتعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة (إعداد الباحثة).

وكان من أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الهوية الوطنية المصور لطفل الروضة (درجات الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح

* أستاذ التصميم وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الزقازيق.

** مدرس بقسم العلوم التربوية كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الزقازيق.

القياس البعدى، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى على مقياس الهوية الوطنية المصور لطفل الروضة (درجات الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية. وقد أوصى البحث بضرورة الإعتماد على الأفلام الوثائقية التسجيلية فى اكساب الطفل العديد من المفاهيم المختلفة، كذلك ضرورة تدريب المهتمين بمرحلة الطفولة على كيفية توظيفها لتنمية وتعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة.

الكلمات المفتاحية: الأفلام الوثائقية التسجيلية، الهوية الوطنية، طفل الروضة.

Abstrac:

The aim of this research is to develop and strengthen the national identity of the kindergarten child through three main dimensions: (National Culture- Influential Symbols in the History of the Homeland- Pharaonic Civilization) through a program based on documentary films and answering the main question, which is the effectiveness of a program based on documentary films In developing and strengthening the national identity of the kindergarten child, Where the researcher used the experimental approach with a quasi-experimental design on a random sample of the research community, which included children of the second level (5-6 years), and the number of children reached (90) boys and girls divided as follows: (45) boys and girls in the control group, (45) male and female children in the experimental group, The research tools were determined in the scale of the national identity of the kindergarten child (prepared by the researcher), and this scale was applied before and after verifying its validity and calculating its stability, and a program based on documentary films to develop and strengthen the national identity of the kindergarten child (prepared by the researcher). One of the most important results was that there were statistically significant differences at the 0.01 level between the mean scores of the experimental group members in the tribal and remote measurements on the national identity scale for the kindergarten child (dimensions and total score) in favor of the post-measurement, and there were statistically significant differences at the 0.01 level between the means of scores The members of the experimental and control groups in the post-measurement of the national identity scale of the kindergarten child (dimensions and total score) in favor of the experimental group.

Keywords: Documentary Films. National Identity. Kindergarten Child.

مقدمة:

تمثل مرحلة رياض الأطفال بيئة اجتماعية ووسطاً ثقافياً له أهدافه وفلسفته وقوانينه، التي وضعت لتتماشى وتتفق مع ثقافة المجتمع، التي هي بمثابة جزء حيوي تنتمي له، وتتأثر به، ولاسيما الحديث عن الهوية الوطنية يعد من أهم الركائز التربوية التي يجب أن توفرها المؤسسات التعليمية للأطفال، من خلال معرفة ميولهم والعمل على اشباع حاجاتهم المعرفية والدينية والاجتماعية والثقافية المختلفة.

"وبعد الحديث عن الهوية الوطنية، ومحاولات التنمية التي يقوم بها المسئولون أمراً ضرورياً في مواجهة احتياجات ومتطلبات طفل الروضة، لمعرفة ذاته والوعي بهويته الذاتية ووعيه بدينه، ومعرفة تراثه الشعبي والمأمه ببعض الرموز الوطنية، وحديثه بالعربية، كل ذلك يساعد في تشكيل الهوية الوطنية لدى الطفل" (هناء عبد المنعم، ٢٠٢٠: ٩٢).

وقد أكدت بعض الدراسات مثل دراسة محمد بن عبد الرحمن (٢٠١٩)، ودراسة رغداء نعيسة (٢٠١٤)، ودراسة محمد عطية (٢٠٠٧) على فعالية الخطاب الدعوي في تعزيز الهوية الوطنية ودوره في إبراز الجانب الإقتصادي والاجتماعي والسياسي والديني، بالإضافة إلى دوره في تعزيز الهوية الوطنية ليستفيد الجميع من هذا الربط الحيوي، ويجعل الفرد مواطن صالح يعتز بهويته الوطنية، ومع التطورات الهائلة والمتغيرات والمستجدات التكنولوجية السريعة والمتلاحقة في شتى المجالات وبالأخص في مجال الإعلام، التي أصبحت فيه الصورة المرئية من أهم وسائل التخاطب البصري التي تساهم في تنشيط عملية الإتصال الجماهيري، نجد أن الأفلام الوثائقية لعبت دوراً هاماً في جذب الانتباه " لأنها تقدم مشاهد متكاملة الأحداث في صورة واقعية، هذا بالإضافة إلى أن الصورة المرئية تؤكد على عنصر الحوار والمشاركة والتعمق، والتركيز على التفاصيل المرئية" (محمد معوض، بركات عبد العزيز، ٢٠٠٠: ٢٩).

وتعد الأفلام الوثائقية التسجيلية من أهم الوسائل الإعلامية الحديثة، التي تستخدم في نقل الموروث الثقافي والحضاري، بجانب دورها في حفظ التراث الإنساني كي تتوارثه الأجيال القادمة، فهي ليست قاصرة على كونها أداء للربط بين الحاضر

والماضي، بل هي وسيلة تربوية وتعليمية وتنقيفية لا تقل أهمية عن البرامج المستخدمة في المؤسسات التربوية، وقد أكدت بعض الدراسات مثل دراسة نهال غريب (٢٠١٢)، ودراسة Kevin, Simpson (2008)، ودراسة عبد الرحمن بن شيك (٢٠١٨)، (Soong Darcy(2012) على فاعلية تعليم موضوعات مختارة في الإقناع باستخدام الأفلام الوثائقية التاريخية المعترف بها، وفاعلية استخدام لقطات الفيلم الوثائقي لطلاب المرحلة الجامعية كطريقة مبتكرة في الإقناع.

وفي هذا البحث سوف استخدم الباحثان الأفلام الوثائقية التسجيلية التي تتناول أبعاد الهوية الوطنية المتمثلة في الثقافة الوطنية، والرموز المؤثرة في تاريخ الوطن، والحضارة الفرعونية، لتعزيز الروابط بين الماضي والحاضر والمستقبل، وتعزيز هوية الطفل وثقافته وانتمائه الفكري لوطنه، بجانب إثراء خيال الطفل ومعارفه التي تعد من أسس التنشئة الإجتماعية السليمة، لخلق طفل سوي قادر على التكيف مع مجتمعه والاعتزاز بوطنه.

مشكلة البحث:

لقد لاحظ الباحثان في الآونة الأخيرة انجذاب الأطفال للأفلام الوثائقية التسجيلية التي تعرض على شاشات التلفاز، حيث أصبحت الأفلام الوثائقية تتوفر بمساحات واضحة، وبدأ الفيلم الوثائقي بتقديم نفسه بقوة على الساحات الإعلامية، وأصبح هناك العديد من القنوات الوثائقية المخصصة لعرض هذه النوعية من الأفلام،" حتى وصل عددها في الآونة الأخيرة إلى ما يقرب من (٥٥) قناة متخصصة في بث الأفلام الوثائقية، وفقا لإحصائية حديثة تم من خلالها رصد هذه القنوات عام ٢٠١٥، أغلبها تابع للولايات المتحدة الأمريكية وكندا، وبريطانيا وغيرها من دول أوروبا، ومنها ما يتبع لبلدان عربية، وقد شكل كل هذا نقلة نوعية في تاريخ الأفلام الوثائقية " (عبد الرحمن بن ظافر، ٢٠١٥: ١٠)

وقد أكدت بعض الدراسات مثل دراسة (Snow, Zachary (2012)، ودراسة

(2013) Hasan, Hairs & Syukirah , Abdullah, ودراسة Andrea Hays

(2007) على فاعلية استخدام المدرسين للأفلام الوثائقية في تدريب الطلاب على كتابة النصوص التصويرية لتصميم فيلم، مع الاهتمام بالترتيب الزمني والشخصيات التي من الممكن ظهورها خلال الأحداث، مع قدرتهم على تحليل وتقييم عدة أنواع من الأفلام الوثائقية، بالإضافة إلى دور الأفلام الوثائقية في العملية التعليمية، وقدرة الأفلام الوثائقية على إثارة وجذب انتباه الطلاب أكثر من الكتب الدراسية، كما أوصت الدراسات باستخدامها كوسيلة اتصال لتعليم اللغة الإنجليزية وبخاصة التعبير الشفوي.

وحيث أن الوعي بالهوية الوطنية والالتزام بها؛ لها آثار عظيمة، تتعكس على الفرد والمجتمع والوطن بشكل عام، ولاسيما متى قام الكل الوطني بواجباته خير قيام، فثمرات ذلك أكثر من أن تحصى، تمثل قوة في النسيج الإجتماعي، تعجز عن اختراقه مكائد الطامعين وأهواء الفاسدين، ونهضة في العلم والمعرفة، في شتى المجالات، وحد من الأمراض، وقوة في الإقتصاد، واستغلال جيد للعقول المبدعة، وتطوير دائم وبناء للوطن، ولحوق بركب الحضارة، بل ريادة في مصاف الأمم، وهيبة للوطن والمواطن، إذا اعتز الكل بهويته الوطنية، فأحسن فهمها، وأجاد لغة التعبير عنها.

وبما أن الطفل بحاجة دائمة لوسائل شيقة وممتعة وفعالة لاستيعاب المفاهيم المختلفة تبلورت مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيس التالي:

- ما فاعلية برنامج قائم على استخدام الأفلام الوثائقية التسجيلية في تنمية وتعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة؟

وينبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية هي:

- ١- ما أبعاد الهوية الوطنية المراد تميمتها وتعزيزها لطفل الروضة؟
- ٢- كيف وظف الباحثان أبعاد الهوية الوطنية في الأفلام الوثائقية التسجيلية؟
- ٣- ما الفنيات المستخدمة في تنفيذ البرنامج المقدم لأطفال الروضة؟

أهداف البحث:

- ١- تحديد أثر الفيلم الوثائقي التسجيلي كمتغير مستقل على الهوية الوطنية كمتغير تابع للمجموعة التجريبية من أطفال الروضة المعرضة للبرنامج.

- ٢- تدعيم الهوية الوطنية لطفل الروضة، وإكساب الأطفال مقوماتها في تلك المرحلة العمرية.
- ٣- تحديد أبعاد الهوية الوطنية الملائمة لطفل الروضة.
- ٤- التعرف على الأفلام الوثائقية التسجيلية، ودورها في تشكيل وتنمية الهوية الوطنية لطفل الروضة.
- ٥- الوقوف على درجة معرفة أطفال الروضة بالثقافة الوطنية، والرموز المؤثرة في تاريخ الوطن، والحضارة الفرعونية.

أهمية البحث:

- ١- يكتسب البحث أهميته من أهمية الموضوع الذي يتناوله وهو دور الأفلام الوثائقية المسجلة في تنمية وتعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة.
- ٢- أهمية المرحلة العمرية التي يتناولها البحث، حيث تعد مرحلة الطفولة المبكرة ميداناً هاماً للدراسة والبحث.
- ٣- وجود ندرة في حدود علم الباحثان المتواضع في الدراسات التي تناولت الأفلام الوثائقية التسجيلية ودراسة أثرها على طفل الروضة؛ حتى حين الإنهاء من هذا البحث.
- ٤- ترسيخ أبعاد الهوية الوطنية المتمثلة في (الثقافة الوطنية، الرموز المؤثرة في تاريخ الوطن، والحضارة الفرعونية) في نفوس أطفال الروضة.
- ٥- المساهمة بمحاولة متواضعة في تقديم برنامج قائم على الأفلام الوثائقية التسجيلية لتعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة بما يُفيد القائمين على تربية الطفل.
- ٦- توجيه القائمين على تربية الطفل لتنمية وتعزيز الهوية الوطنية من خلال برامج مقترحة تواكب روح العصر عن طريق استخدام الأفلام الوثائقية التسجيلية لأطفال الروضة.
- ٧- إمداد مُعدى برامج طفل الروضة بنتائج مهمة قد تؤخذ في الاعتبار عند وضع المناهج التعليمية.

منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي؛ لوصف متغيرات البحث، كما استخدم المنهج التجريبي ذى التصميم شبه التجريبي لمجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة)، وباستخدام القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين بهدف التعرف على فاعلية البرنامج القائم على الأفلام الوثائقية التسجيلية في تنمية وتعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة.

عينة البحث:

اقتصرت البحث الحالى على عينة من أطفال الروضة الملتحقين برياض الأطفال فى المستوى الثانى فى المرحلة العمرية من (٥-٦ سنوات) بروضة عبداللطيف حسانين بمدينة الزقازيق التابعة لإدارة شرق الزقازيق محافظة الشرقية. وتكونت عينة البحث من (٩٠) طفلاً وطفلةً مقسمين إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية مكونة من (٤٥) طفلاً وطفلةً، ومجموعة ضابطة مكونة من (٤٥) طفلاً وطفلةً.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة على مقياس الهوية الوطنية المصور وأبعاده الفرعية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية..
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الهوية الوطنية المصور لصالح القياس البعدي.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة على مقياس الهوية الوطنية المصور وأبعاده الفرعية في القياسين القبلي والبعدي.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الهوية الوطنية المصور.

مصطلحات البحث:

الفيلم الوثائقي التسجيلي: Documentary Film

ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه عبارة عن " ترجمة فنية ومبتكرة لبعض المفاهيم الوطنية من خلال عرض مجموعة من الصور واللقطات الفنية في قالب فني مشوق، يضيف الإحساس الفني والوطني للطفل".

الهوية الوطنية: National Identity

تم تعريفها على أنه " مجموعة من الخصائص والسمات التي يتميز بها الأفراد، فهي تمثل خصائص كل شعب، وتعبّر عن خصوصيات وتميزات وانتماءات كل شعب عن غيره من الشعوب" (عبد الرحيم أحمد، ١٥٠:٢٠١٣) وعرفها آخرون بأنها " رابطة اجتماعية تحمل في طياتها طابعاً ثقافياً متميزاً، وتنشأ هذه الرابطة بإقامة الأفراد على مجتمع متوحد إقامة تتميز بالاستقرار". (عبير السيد، ٨:٢٠٢٠)

ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها "مجموعة من القيم والسمات والخصائص التي يتميز بها الأفراد الذين يعيشون في مكان واحد حيث يشتركون في الثقافة واللغة والعادات والتقاليد والخصائص الجغرافية والمناخية بالإضافة لوجود تاريخ مشترك يجمعهم".

تعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة:

يعرفه الباحثان إجرائياً بأنها " تنمية شعور الأطفال واتجاهاتهم نحو الثقافة الوطنية للمجتمع، ومعرفة بعض الرموز المؤثرة في تاريخ وطنه، والتعرف على حضارته الفرعونية التي هي جزء لا يتجزء من هويته وشخصيته التي تميزه عن باقي الأطفال في المجتمعات الأخرى".

الإطار النظري والدراسات السابقة:

ينقسم الإطار النظري إلى مبحثين هما:

المبحث الأول: الأفلام الوثائقية التسجيلية:

أولاً: مفهوم الأفلام الوثائقية التسجيلية:

لقد تعددت آراء الباحثين وتباينت حول تحديد مفهوم الفيلم الوثائقي التسجيلي، كالآتي:

تم تعريفه على أنه " فيلم يسعى خصيصاً لعرض الحياة الواقعية ولا يعالجها"، ولكن على الرغم من ذلك لا توجد طريقة لصناعة فيلم دون معالجة معلوماته، فاختيار الموضوع والمونتاج ومزج الصوت كلها أنواع من المعالجات المختلفة. (هايدي باتريشيا، ٢٠١٣: ١٠)

وهناك من عرفه على أنه " وثيقة متزامنة مع الأحداث الواقعية لحظة تصويره، وليس هناك تنظيم شكلي مسبق للصورة إلا ماتراه العين من منظار الكاميرا، ويمكن الاعتماد عليه كوثيقة قائمة بذاتها " (خالد مطهر، ٢٠٢٠: ١١)

وتم تعريفه أيضاً على أنه " نتيجة تحصيل مهني جراء تراكمات الممارسة التصويرية في معادلة مكونة من (مخرج، كاميرا، مسجل صوت) لإنتاج فيلم وثائقي معبر عن الواقع. (مراح مراد، ٢٠١٩: ٥٧)

وفي ضوء ما سبق قاما الباحثان بتوظيف الأفلام الوثائقية التسجيلية في هذا البحث من خلال استخدام الأفلام الوثائقية التسجيلية التي تعتمد على حقائق واقعية حدثت في الماضي، أو الحاضر من خلال إدراج صور ومشاهد تحتوي على مجموعة من الأحداث القصيرة والمؤثرات الموسيقية والصوتية التي تغذي المحتوى التعليمي الموجود بالفيلم بصرياً وسمعياً.

ثانياً: خصائص الأفلام الوثائقية المقدمة لطفل الروضة:

في عصر التقدم التكنولوجي وسهولة تحميل البرامج والتعامل معها، أصبح التعاون في إنشاء المحتوى الخاص بالفيلم الوثائقي، أمراً ليس بالعسير، فهناك العديد من البرامج التي تساعد في عمل اللقطات وبرامج أخرى تساعد في مونتاج اللقطات

الموجودة بالفيلم باستخدام أساليب متطورة مثل الجرافيك لجذب انتباه الطفل لهذه النوعية من الأفلام.

ومن خلال التعريفات السابقة لمفهوم الأفلام الوثائقية، قاما الباحثان باستنباط سمات أو خصائص الأفلام الوثائقية المقدمة لطفل الروضة على النحو التالي:

- ١- الفيلم الوثائقي المقدم لطفل الروضة يجب أن يكون قصير، ذو هدف محدد من المحتوى الموجود به.
- ٢- الفيلم الوثائقي أسرع في توصيل رسالته للطفل من أي وسيلة تعليمية أخرى لأنه يخاطب حاستي البصر والسمع معاً.
- ٣- يعتمد الفيلم الوثائقي على التعليق الصوتي على الصور الموجودة به.

ثالثاً: مزايا الأفلام الوثائقية المقدمة لطفل الروضة:

- من مزايا استخدام الأفلام الوثائقية في العملية التعليمية التالي:
- ١- يساهم في فهم الأطفال للمحتوى والقضايا والمفاهيم الخاصة بالمناهج الدراسية.
 - ٢- إيصال الرسالة اللغوية بشكل مؤثر إلى المستمع، حيث يتم انتقاء الألفاظ والعبارات بجودة عالية.
 - ٣- القدرة عن الإفصاح عن المشاعر والأحاسيس والآراء في وضوح وتسلسل.
 - ٤- الجمع بين أكثر من وسيلة اتصال مثل الرؤية البصرية والصوت والحركة واللون.
 - ٥- استخدام تقنيات حديثة في عرض المحتوى مثل الهوامش المدمجة التي يتم الكتابة عليها بألوان جذابة أمام كل صورة لجذب انتباه الطفل.
 - ٦- لا يتطلب إنتاج الفيلم الوثائقي الكثير من المال حيث يتم صنعه وإنتاجه من خلال استخدام كاميرا واحدة رقمية ومصور واحد، واستخدام أبسط أنواع معدات الإضاءة في صنعه.
 - ٧- تمثل عنصر جذب لانتباه الطفل وتشويقه للمحتوى الذي يتضمنه الفيلم الوثائقي.

- ٨- الدمج بين الإتصال الجماهيري والإتصال الشخصي، من خلال دعم المحتوى التعليمي الخاص بالفيلم، عن طريق المناقشة بعد انتهاء العرض والرد على الاستفسارات.
- ٩- الإستفادة من نظرية التدفق الإعلامي على مرحلتين هما: تأثر الأطفال بالمحتوى التعليمي الموجود بالفيلم، وإتاحة الفرصة لدى الأطفال لمناقشة الأحداث الموجودة بالفيلم الوثائقي مع أقرانهم ومعلمتهم، ثم نقل ما اقتنعوا به وتعلموه إلى أقرانهم.
- ١٠- وسيلة للترفيه من خلال التنوع واستخدام المؤثرات البصرية والموسيقية في تقديم المحتوى الموجود بالفيلم الوثائقي.
- ١١- الحصول على التغذية الراجعة من خلال تسجيل ردود أفعال الأطفال حول الفيلم الوثائقي، وذلك لتحديد شكل ونوعية الأفلام الوثائقية التي تتناسب مع طفل الروضة.

(Alejandro, Bernard0, S, 2011, 1-12) (Enisa, Fatmawati, 2014, 2-5)

المبحث الثاني: الهوية الوطنية:

مفهوم الهوية:

اختلفت آراء العلماء والباحثين حول تحديد مفهوم الهوية، كآتي:

تم تعريف الهوية بضم الهاء في اللغة من لفظ الهوية الذي إذا أطلق على الشيء باعتبار تشخيصه يُسمى هوية، وإذا أخذ أعم من هذا الإعتبار يسمى ماهية إذا كان كلياً كماهية الإنسان، وهوية إذا كان جزئياً كحقيقة زيد، وحقيقة إذا لم يعتبر كليته وجزئيته، فالهويتان متلازمتان صدقاً، والماهية بالاعتبار الثاني أخص من الأول. (أيوب بن موسى، ١٩٩٨: ٩٦١).

وقد تم تعريفه على أنه "الحقيقة المطلقة المشتملة على حقائق مثل اشتغال النواة على الشجرة في الغيب المطلق. (على بن أحمد، ١٩٨٣: ٢٥٧)

وهناك من يعرف الهوية على أنها "مجموعة السمات والسلوكيات والمقومات التي يتميز بها المواطن عن غيره، وتكون ذاته، وترتبط ارتباطاً واضحاً بالوطنية المنبثقة عن الدين الذي يتدين به المجتمع". (عبد الله بن سعود، ٢٠١٩: ٢٢)

مفهوم الهوية الوطنية:

تم تعريفه على أنه " مجموعة الصفات والسمات التي يتميز بها الفرد، وتعبّر عن شخصيته وانتمائه واعتزازه، فهي تعتبر الصورة التي تعكس معتقدات الفرد وعاداته وقيمه واتجاهاته وثقافته وحضارته وفكره " (سها الحارثي وآخرون، ٢٠٢٠: ٨٢)

وهناك من عرفه على أنه "اتجاه ايجابي مفعم بالحب ويستشعره الفرد تجاه وطنه مؤكداً وجود ارتباط وانتساب نحو هذا الوطن- باعتباره عضواً فيه- وشعور بالفخر والولاء والاعتزاز لانتمائه له، ويكون على وعي وإدراك لمشاكله ولا يتخلى عنه إن اشتدت به الأزمات.(عبد الله ابن رمزي، ٢٠١٠: ٢٤).

بينما عرفه آخرون بأنه إحساس الفرد بالارتباط بالأرض التي ولد فيها وتوحدته معها، وشعوره بأن هناك رابط بينه وبين أفراد الجماعة التي ينتمي إليها كالدّم والمصير والأهداف والثقافة والتاريخ والأمان، ويدافع عنها إذا ما تعرضت هذه الرابطة إلى اعتداء أو مصادرة. (عبد الرؤوف احمد، ٢٠١٠: ٦٢٨)

مفهوم تعزيز الهوية الوطنية:

كلمة تعزيز لغوياً تأتي من لفظة عزز ومن عزَّ، بمعنى من عزه على أمره يعزّه إذا غلبه، أي قد عازني عززته. (أبو القاسم محمود، والزمخشري جار الله، ١٩٩٨: ٦٠)

وتم تعريف كلمة تعزيز أيضا " بالشيء العزيز الغالب، والتعزيز يعني التغليب " (أحمد مختار، ٢٠٠٨: ١٤٩)

وهناك من يرى أن التعزيز هو " تغليب الخطاب في الكلام والمحاورة. (محمد بن عبد الرحمن، ٢٠١٩: ٣٩٩)

وفي ضوء ما سبق يتضح أن مفهوم الهوية الوطنية، يتم استخدامه للدلالة على وطن الفرد الذي ينتمي إليه، ويشير إلى مجموعة من السمات والخصائص والمحددات الجغرافية والبيئية والثقافية والمناخية التي يشترك فيها الأفراد في مجتمع ما.

ثانياً: عناصر الهوية الوطنية:

اتفقت دراسات كلاً من عصام حسين (١٩٩٧)، Rose, Kadende (2018)، وهناء عبد المنعم (٢٠٢٠)، وحازم شعراوي (٢٠٠٨) على مجموعة من المحددات التي تساهم في تشكيل الهوية الوطنية، وهي كالاتي:

- ١- اللغة: وهي تعد بمثابة الوعاء الذي يحافظ على التاريخ والتراث من خلال تجسيده إما شفويًا في بعض القصص والحكايات التي يتم انتقالها عبر الأجيال، أو تدوينه في كتب التاريخ الخاصة.
- ٢- التاريخ: هو الذي يكتب لنا الماضي لنعيش حاضرنا، ونطل من نافذته على المستقبل.
- ٣- الدين: فلا تكتمل الهوية الوطنية إلا بالدين، ومعرفة دوره في توجيه السلوك، وتهذيب الأخلاق، بعد اشباع الحاجات البيولوجية للفرد مثل الطعام والشراب، والإلتزام بقواعد ومعايير السلوك الموجودة في المجتمع، والقيم التي تنص عليها الأديان السماوية مثل القيم الموجودة في الإسلام المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.
- ٤- التراث الشعبي: الذي يحتوي على الألعاب والقصص والنوادر والسير والحكايات والأغاني الشعبية، التي تمثل الجذور الثقافية والوطنية للمجتمع.
- ٥- الولاء والانتماء: اللذان يعدان جوهر الإلتزام، ودعم الهوية الذاتية، وتقوية راوبط المجتمع، حيث يتم التركيز على المسابرة، ودعوة الفرد إلى تأييد جماعته، من خلال الإلتزام، وعلى الرغم من العمل على دعم الهوية الذاتية للفرد إلا أنه في الوقت ذاته تعتبر الجماعة مسئولة عن الإهتمام بكل حاجات أعضائها من الإلتزامات المتبادلة.

ثالثاً: أبعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة:

من خلال ما تم عرضه من تعريفات لمفهوم الهوية الوطنية، والتعرف على عناصر الهوية الوطنية، حدد الباحثان أبعاد الهوية الوطنية التي تتلائم مع المرحلة العمرية لطفل الروضة، كالاتي:

- ١- اللغة: من خلال معرفة الطفل بأننا جميعاً نتحدث اللغة العربية، التي تعد جزء لا يتجزء من قوميتنا العربية.

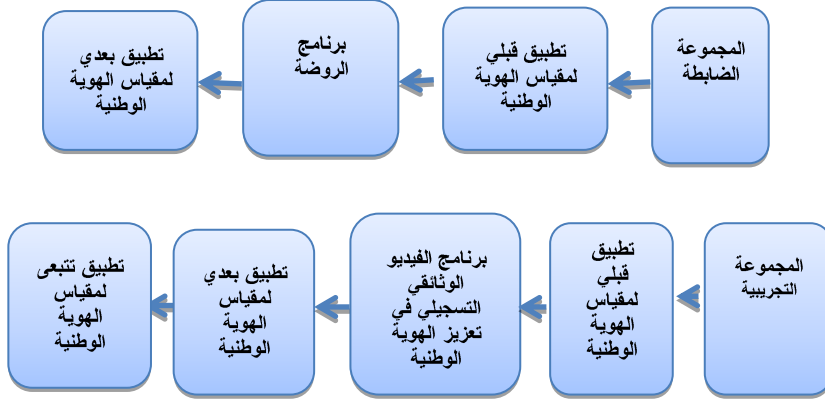
- ٢- التاريخ: من خلال معرفة الطفل بأهم البطولات التاريخية والإنجازات التي حققتها مصر مثل حرب أكتوبر ٧٣، وذلك للفخر والإعتزاز بتاريخ وأمجاد وطنه.
- ٣- النطاق الجغرافي: من خلال تعريف الطفل بأننا جميعاً نعيش في منطقة جغرافية محددة، تربطها بعض السمات والخصائص المشتركة وفقاً لطبيعة المناخ، والغلاف الجوي والتربة الخصبة.
- ٤- الدين: من خلال معرفة الطفل بالأديان السماوية، والنماذج الحسنة التي يجب الإقتداء بها في سلوكياته.
- ٥- الثقافة الوطنية: من خلال معرفة الطفل لعلم وطنه ومدلولات ألوانه، والعملة الرسمية للوطن، ومعرفة الطفل ببعض الظروف الإقتصادية المحيطة بنا، وقدرة الطفل على تخصيص جزءاً من نقوده للمشاركة به في صندوق تحيا مصر.
- ٦- الرموز المؤثرة في تاريخ الوطن: من خلال معرفة الطفل بالشخصيات التي حققت نجاحاً في مجال عملها سواء المجال الفني أو السياسي أو الإقتصادي أو الإجتماعي أو الرياضي مثل: رؤساء مصر، والعالم أحمد زويل، والأديب طه حسين،... وغيرهم.
- ٧- الحضارة الفرعونية: من خلال معرفة الطفل بعظمة أجداده، وما خلفوه من تراث حضاري عظيم، وتنمية شعور الطفل بالفخر والإعتزاز بحضارة وطنه، والتعرف على بعض الآثار الفرعونية الموروثة عن الأجداد.
- وسوف يقتصر البحث الحالي على (الثقافة الوطنية - رموز مؤثرة في تاريخ الوطن - الحضارة الفرعونية) وذلك لندرة الدراسات التي تناولت تلك الأبعاد في حدود علم الباحثان.

الإجراءات المنهجية للبحث:

منهج البحث:

استخدم الباحثان في البحث الحالي المنهج الوصفي وذلك لوصف متغيرات الدراسة، كما استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي لمجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة)، وباستخدام القياسين القبلي والبعدي

للمجموعتين بهدف التعرف على فاعلية استخدام الأفلام الوثائقية التسجيلية في تنمية وتعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة، ويوضح الشكل التالي التصميم الشبه التجريبي الذي تم تطبيقه.



شكل (١) التصميم الشبه التجريبي للبحث

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي في جميع أطفال الروضات بمحافظة الشرقية، وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة عمدية من روضة عبداللطيف حسانين بإدارة شرق الزقازيق التعليمية، وقد تم اختيار العينة التي تتراوح أعمارهم بين (٥ - ٦) سنوات بالمستوى الثاني من رياض الأطفال، وبلغ عددهم (٩٠) طفلاً وطفلةً وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، المجموعة التجريبية (٤٥ طفلاً وطفلة)، المجموعة الضابطة (٤٥ طفلاً وطفلة)، مبررات اختيار العينة:

- ١- يرجع اختيار العينة إلى عدد من المبررات كالتالي:
- ٢- تعاون إدارة الروضة مع الباحثان في تنفيذ البحث.
- ٣- ملائمة أعداد أطفال الروضة لعينة البحث.
- ٤- استخدام الروضة الوسائل التعليمية الحديثة مثل شاشات العرض، حيث تستخدم في عرض الأفلام الوثائقية التسجيلية لأطفال العينة التجريبية.
- ٥- قرب الروضة من مكان عمل الباحثان.

عينة البحث السيكمترية:

تكونت من (٧٥) طفلاً وطفلةً بروضة عبداللطيف حسانين بإدارة شرق الرقازيق التعليمية، بمحافظة الشرقية، من أجل التأكد من الخصائص السيكمترية لاختبار الذكاء ومقياس الهوية الوطنية المصور وهي من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية.

حساب التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية:

أ- العمر الزمني:

يتراوح العمر الزمني للمشاركين في البحث الحالي ما بين (٥ - ٦) سنوات، وتم ضبط العمر الزمني للأطفال المشاركين، ولضمان التكافؤ في العمر الزمني بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قام الباحثان بحساب دلالة الفروق بين أعمار المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار "ت" T-Test. والجدول (١) يوضح قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني.

جدول (١)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	٤٥	٥.٣٤	٤٣٨.٠	-٠.٣٦٨	غير دال
الضابطة	٤٥	٥.٣٧	٤٢٠.٠		

يتضح من الجدول (١) أن قيمة (ت) بلغت (-٠.٣٦٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وبالتالي فالفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني غير دال إحصائياً، وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان في العمر الزمني.

ب- الذكاء:

قام الباحثان بضبط هذا المتغير لدى مجموعتي البحث (الضابطة، والتجريبية) من خلال تطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة (رافن) للأطفال

المشاركين فى المجموعتين التجريبية والضابطة، وحساب دلالة الفروق بينهما باستخدام اختبار "ت"، كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٢)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الذكاء

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	٤٥	١٨.٥	١٨.٢	-١.٢١٠-	غير دال
الضابطة	٤٥	١.٢٩	٠.٨٢		

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة (ت) بلغت (-١.٢١٠-) وهى قيمة غير دالة إحصائياً، وبالتالي فالفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء غير دال إحصائياً حيث مما يدل على أن المجموعتين متكافئتان في الذكاء (متوسط).

أدوات البحث:

- ١- مقياس جون رافن لذكاء الأطفال. تقنين/ عماد أحمد على (٢٠١٦)
- ٢- مقياس الهوية الوطنية لطفل الروضة. (إعداد / الباحثة).
- ٣- البرنامج القائم على الفيلم الوثائقي التسجيلي في تعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة. (إعداد/ الباحثة).

وفيما يلى وصف تفصيلي لهذه الأدوات:

اختبار المصفوفات المتتابعة الملون للذكاء (Raven) تقنين/ عماد أحمد على (٢٠١٦) (ملحق ١):

وصف الاختبار:

رأى الباحثان استخدام هذا الإختبار لملائته لعمر عينة البحث، ويعتبر إختبار المصفوفات المتتابعة من الإختبارات التى تطبق بصورة فردية مع الأطفال، ولا يحتاج إلى تعبير لفظى مما يجعله مناسباً لطبيعة العينة وعمرها وظروفها فى البحث الحالى، ويتكون إختبار المصفوفات المتتابعة الملونة من ثلاثة أقسام وهى (أ)، (ب)، (أب) يشمل كلاً منها ١٢ بنداً، والقسمان (أ)، (ب) هما نفس القسمان فى إختبار المصفوفات المتتابعة (spm) مضافاً إليهما قسماً جديداً هو (أب) يتوسطها

فى الصعوبة، وقد أعدت لكى نقيس العمليات العقلية للأطفال عن عمر خمس سنوات إلى إحدى عشر سنة كما تصلح للمتأخرين عقلياً، ويتكون كل بند من المصفوفات من شكل أو نمط أساسى أقتطع منه جزءاً معيناً وتحتة ستة أجزاء يختار من بينها المفحوص الجزء الذى يكمل الفراغ فى الشكل الأساسى، وقد استخدمت الألوان كخلفية لكى تجعل الإختبار أكثر تشويقاً وإثارة للإنتباه عند الأطفال.

يبدأ الفاحص بإعطاء فكرة بسيطة عن المصفوفات، ثم يبدأ الفاحص فتح كتيب الإختبار على الشكل الأول رقم (أ، ب)، ويشير إلى الشكل الأساسى فى أعلى الصفحة، قائلاً: كما ترى فإن هذا الشكل قطع منه جزء، وهذا الجزء المقطوع موجود فى أحد الأجزاء المرسومة تحت الشكل؛ ويشير إلى الأجزاء فى أسفل الصفحة واحداً بعد الآخر، لاحظ أن واحداً فقط من هذه الأجزاء هو الذى يصلح لإكمال الشكل الأصلي، وعند اختيار الطفل للشكل المناسب تعطى له درجة (١)، وهكذا حتى ينتهى من كل الإختبار ومجموع درجات الإختبار (٣٦)، إذا لم يخفق فى أي فقرة من فقرات الإختبار.

وقد تم إيجاد الخصائص السيكومترية لهذا الإختبار باستخدام الصدق التلازمى بإيجاد، معاملات الإرتباط بين هذا الإختبار، واختبار وكسلر للأطفال فكان معامل الصدق (٠.٨٤)، ومعامل الإرتباط مع اختبار ستانفورد بينيه فكان معامل الصدق (٠.٧٨)، ومعامل الإرتباط مع اختبار رسم الرجل فكان معامل الصدق (٠.٦٨)، وتم تقدير معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار بمقدار (٠.٩١)، بطريقة التجزئة النصفية بمقدار (٠.٩٤).

ثانياً: مقياس الهوية الوطنية المصور لطفل الروضة. اعداد الباحثة (ملحق ٢):

الهدف من المقياس: يهدف إلى قياس أبعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة المتمثلة فى (الثقافة الوطنية، الرموز المؤثرة فى تاريخ الوطن، الحضارة الفرعونية)، ويتم القياس عن طريق عرض الباحثان لمواقف المقياس المصورة على الأطفال عن طريق إجراء المقابلة الفردية لكل طفل على حدة، وعرض المواقف المصورة مع

توضيح العبارات المصاحبة لها من أجل مساعدة الطفل على اختيار البديل المصور الصحيح ويتكون المقياس من (٤٢) موقف، مقسمين كالتالى:

جدول (٣)

توزيع عبارات مقياس الهوية الوطنية على أبعاده الثلاث

م	أبعاد مقياس الهوية الوطنية	عدد العبارات
١	الثقافة الوطنية	(١٦-١) عدد العبارات ١٦
٢	الرموز المؤثرة في تاريخ الوطن	(٣٠-١٧) عدد العبارات ١٤
٣	الحضارة الفرعونية	(٤٢-٣٠) عدد العبارات ١٢
٤	المجموع الكلي لعبارات المقياس	٤٢

خطوات تصميم المقياس:

- تم وضع تعريف إجرائي لأبعاد مقياس الهوية الوطنية لطفل الروضة، كالتالي:
- ١- **الثقافة الوطنية:** تتمثل في معرفة الطفل لعلم مصر - العملة الرسمية لمصر - رؤساء مصر - محافظات مصر - عاصمة مصر - مناخ مصر - البيئات فى مصر - حرب ٦ أكتوبر).
 - ٢- **الرموز المؤثرة في تاريخ الوطن:** تتمثل في معرفة الطفل للشخصيات المؤثرة في تاريخ الوطن فى المجالات المختلفة مثل الزعيم أحمد عرابي - العالم أحمد زويل - الطبيب مجدى يعقوب - الأديب طه حسين - مفكر اقتصادى طلعت حرب - الفنان عبدالحليم حافظ - الرئيس عبدالفتاح السيسى).
 - ٣- **الحضارة الفرعونية:** تتمثل في معرفة الطفل لعظمة تراث أجدادنا المصريين مثل أهرامات الجيزة - تمثال أبو الهول - الكرنك - معبد حتشبسوت - معبد الأقصر - معبد حورس - معبد أبو سمبل - عيد الربيع - ورق البردى - التحنيط)
 - ٤- الاطلاع على عدد من المقاييس والاستبيانات التى ساهمت بدورها فى اعداد مقياس الهوية الوطنية المصور لطفل الروضة مثل: مقياس بعض المفاهيم الحضارية لمصر الفرعونية المصور (رنا علاء الدين، ٢٠٢٠)، مقياس إنتماء طفل الروضة المصور (لمياء أحمد، ٢٠١٢)، ومقياس قيم الإنتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع (حازم أحمد، ٢٠٠٨)، ومقياس إنتماء طفل ما قبل المدرسة لوطنه. (عبد الفتاح غزال، ٢٠٠٧).

- مراعاة الباحثان في تصميم المقياس أن يتناول المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية، وأن تكون بنوده مرتبطة ببيئة الطفل.

اعداد صورة أولية للمقياس وعرضها على مجموعة من الأساتذة والخبراء والمحكمين حتى وصل إلى صورته النهائية، وتم تعديل بعض مواقف مقياس الهوية الوطنية لطفل الروضة من قبل الخبراء والمحكمين على النحو التالي:

جدول (٤)

تجدول يوضح تعديلات بعض مواقف المقياس المصور

الموقف قبل التعديل	الموقف بعد التعديل	البعد
أياً من هذه الأعلام يمثل العلم الوطني لجمهورية مصر العربية؟	ضع علامة √ على علم مصر	الثقافة الوطنية
أى من المناسبات الآتية يرجع أصولها للقدماء المصريين؟	عندما تطلب منك المعلمة مشاركة زملائك في الاحتفال بعيد الربيع، ماذا تفعل؟	الحضارة الفرعونية

تعليمات المقياس: يعرض الباحثان البطاقات المصورة المكونة للمقياس على الطفل مع توجيه السؤال والاختيارات الخاصة به بصوت واضح، ثم تطلب من الطفل اختيار الإجابة إما بالذكر أو بالإشارة على الصورة المعبرة عن إجابته.

زمن تطبيق المقياس: تم حساب زمن تطبيق المقياس فوجد أنه (٢٠) دقيقة في المتوسط، بتطبيق المعادلة التالية:

$$\text{زمن تطبيق الاختبار} = \frac{\text{مجموع أزمنة أطفال العينة المستغرقة في الإجابة}}{\text{عدد أطفال العينة}}$$

طريقة تصحيح المقياس:

- في حالة اختيار البديل المصور الخطأ يأخذ درجة واحدة.
 - في حالة التردد في الإجابة يأخذ درجتين.
 - في حالة اختيار البديل المصور الصحيح يأخذ ثلاث درجات.
- وتندرج الدرجة الكلية للمقياس كحد أدنى (٤٢) درجة و كحد أقصى (١٢٦) درجة.

القياس القبلي لمقياس الهوية الوطنية لطفل لروضة: قام الباحثان بحساب التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك من خلال تطبيق مقياس الهوية الوطنية لطفل لروضة (قياساً قبلياً)، وذلك بحساب قيمة (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الهوية الوطنية لطفل لروضة، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس الهوية الوطنية لطفل لروضة

الدالة	قيمة (ت)	تجربة الروضة	المجموعة الضابطة ن=٤٥		المجموعة التجريبية ن=٤٥		الأبعاد
			المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	
غير دال	-١.٩٣٦	٤٤	٢٤.٧٧	٨٢٢.٠٠	٢٥.٤٠	١.٩٩	الثقافة الوطنية
غير دال	-١.٣٤٧		٢١.٨٠	١.١٧	٢١.٣١	٢.١٣	الرموز المؤثرة في تاريخ الوطن
غير دال	-٠.٨٨٠		١٨.٣٧	٢.٠٢	١٨.٧٣	١.٨٠	الحضارة الفرعونية
غير دال	-٠.٢٢٧		٦٤.٩٥	١.٨٩	٦٥.٤٤	٤.٨٧	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (٥) قيمة (ت) وهي قيم غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الهوية الوطنية. وهذا يدل على التكافؤ بين المجموعتين في مقياس الهوية الوطنية.

الخصائص السيكومترية لمقياس الهوية الوطنية

أولاً- صدق المقياس:

آراء الخبراء والمحكمين:

قام الباحثان بعرض المقياس بفقراته البالغة (٤٢) فقرة وأبعاده الرئيسية على مجموعة من الخبراء في التربية والطفولة المبكرة والمناهج وطرق التدريس وبلغ عددهم (١٠) وهم يمثلون مؤسسات تربوية وأكاديمية متخصصة، بهدف تحديد مدى صدق وصحة فقرات المقياس والتي يقيسها، لإبداء آرائهم بشأن صلاحية الفقرات

وملائمتها والعمل على تعديل وحذف وتوضيح العبارات التي يعتقدون أنها غير مناسبة من وجهة نظرهم، ومدى ملائمة البدائل والتعليمات لعينة البحث.

وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها، تم اعتماد نسبة اتفاق مقدراها (٨٠%) فأكثر وفي ضوء آراء الخبراء تم تعديل بعض الفقرات لغوياً، وقد قام الباحثان بإدخال جميع الملاحظات والتعديلات في ضوء الملاحظات والإقتراحات التي وردت من الخبراء والمحكمين.

صدق المقارنة الطرفية " التمييزي":

قام الباحثان بتطبيق المقياس على العينة السيكمترية وتصحيحه ورصد درجاته وترتيبها ترتيباً تنازلياً وتقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تضم نسبة ٣٠% (من الدرجات المرتفعة) من إجمالي عدد أفراد العينة السيكمترية فبلغ عددها (٢٥) طفل يمثل الإرباعي الأعلى، ومجموعة تضم نسبة ٣٠% (من الدرجات المنخفضة) من إجمالي عدد الأطفال العينة السيكمترية فبلغ عددها (٢٥) طفل تمثل الإرباعي الأدنى وباستخدام اختبار "ت" t Test للمقارنة بين الإرباعي الأعلى والأدنى جاءت النتائج بجدول (٦)

جدول (٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوي دلالتها للإرباعي الأعلى والأدنى على مقياس الهوية الوطنية

مستوي الدلالة	قيمة ت	الإرباعي				الأبعاد
		العليا ن = ٢٥		الدنيا ن = ٢٥		
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠.٠١	١٢.٢٧٤	١.٧٢	٢٦.٩٦	١.٧٢	٢٣.٦٠	الثقافة الوطنية
	١٣.٤٧٩	٠.٩٦٠	٢٤.٤٤	٠.٩٦٩	١٩.٦٧	الرموز المؤثرة في تاريخ الوطن
	١٥.٠٩٧	١.١١	٢٠.٩٢	٠.٤٥٨	١٧.٨٢	الحضارة الفرعونية
	١٠.٠٤٥	٣.١٣	٦٩.٦٨	١.٣٨	٦٢.٨٠	الدرجة الكلية

ويتضح من جدول (٦) يتضح أن الفرق بين رتب درجات الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وفي اتجاه المستوي الأعلى مما يعني تمتع المقياس بصدق تمييزي قوي.

ثانياً: ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين كما يلي:

أ- طريقة معامل ألفا كرونباخ:

قاما الباحثان بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل ولكل بعد من أبعاد المقياس حيث تراوح معامل الثبات لأبعاد المقياس بين (٠.٧١١ - ٠.٨٢٢).

وبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠.٨٥٠)، وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ب- طريقة التجزئة النصفية:

حيث يتم تقسيم المقياس إلى جزأين الأول يشتمل على العبارات الزوجية والثاني يشتمل على العبارات الفردية ويتم حساب قيم معاملات الارتباط بين الجزأين الأول والثاني.

وقد تراوحت قيم معاملات الثبات بهذه الطريقة ما بين (٠.٧٢٦ - ٠.٨٤٥) لأبعاد المقياس وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٠٣) على مستوى الدرجة الكلية للمقياس، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١.

ثالثاً: الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب الاتساق الداخلي لمفردات وأبعاد المقياس من خلال حساب قيم معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة علي مفردات المقياس ومجموع درجاتهم علي البعد الذي تنتمي إليه.

ويوضح جدول (٧) نتائج الاتساق الداخلي علي النحو التالي:

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ومجموع درجات البعد الذي ينتمي إليه
لمقياس الهوية الوطنية

الحضارة الفرعونية		الرموز المؤثرة في تاريخ الوطن		الثقافة الوطنية	
معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة
**٠,٦٤٢	٣١	**٠,٧٠٢	١٧	**٠,٧٣٣	١
**٠,٧٧٥	٣٢	**٠,٨١٤	١٨	**٠,٧١٦	٢
**٠,٧٨٢	٣٣	**٠,٧٦٧	١٩	**٠,٧٧٥	٣
**٠,٨٢٧	٣٤	**٠,٦٨٣	٢٠	**٠,٧٨٣	٤
**٠,٧٩٨	٣٥	**٠,٦٨٥	٢١	**٠,٦٣٩	٥
**٠,٦٨٣	٣٦	**٠,٧٢٣	٢٢	**٠,٨٦٧	٦
**٠,٦٤٩	٣٧	**٠,٧٨٦	٢٣	**٠,٧٨٩	٧
**٠,٦٩٨	٣٨	**٠,٧٦٢	٢٤	**٠,٦٤٥	٨
**٠,٧٣٣	٣٩	**٠,٦٧٧	٢٥	**٠,٨٢٨	٩
**٠,٧٩٤	٤٠	**٠,٧٠٠	٢٦	**٠,٧٣٦	١٠
**٠,٧٩١	٤١	**٠,٧٣٣	٢٧	**٠,٧٦٧	١١
**٠,٧٥٨	٤٢	**٠,٨٧١	٢٧	**٠,٧٠٩	١٢
		**٠,٦٢٣	٢٩	**٠,٨٨٥	١٣
		**٠,٧٦٨	٣٠	**٠,٧٢٨	١٤
				**٠,٧٥٤	١٥
				**٠,٧٩٨	١٦

** دالة عند ٠,٠١

ويتضح من جدول (٧) أن هناك علاقات ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين درجات أفراد العينة علي مفردات كل بعد من الأبعاد الثلاث، والدرجة الكلية للبعد، وجميعها دالة عند مستوي (٠,٠١) مما يعد مؤشراً علي الاتساق الداخلي لكل بعد.

كما تم حساب قيم معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من الأبعاد الثلاثة، ويوضح جدول (٨) نتائج معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية:

جدول (٨)

يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس




معامل الارتباط	الأبعاد
**٠.٧٥	الثقافة الوطنية
**٠.٨٢	الرموز المؤثرة في تاريخ الوطن
**٠.٨٦	الحضارة الفرعونية

** دالة عند ٠,٠١

ويتضح من الجدول (٨) نجد أن هناك علاقات ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

وفيما يلي عرض عبارة من عبارات المقياس:

أياً من هذه الأعلام يمثل العلم الوطنى لجمهورية مصر العربية؟

		
(٣)	(٢)	(١)

ثالثاً: البرنامج القائم على الأفلام الوثائقية التسجيلية لتنمية وتعزيز

الهوية الوطنية لطفل الروضة. اعداد الباحثة (ملحق ٣):

البرنامج عبارة عن مجموعة من الفيديوهات تعمل على تنمية وتعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة تتناول الأبعاد (الثقافة الوطنية، رموز مؤثرة في تاريخ الوطن، الحضارة الفرعونية)، تم تجميع الصور والمعلومات وعرضها بشكل مرئى ومسموع للأطفال.

قامت الباحثة بإعداد البرنامج حيث يشتمل على عدد (٢٥) فيلم وثائقى

تسجيلى، ويهدف إلى تنمية وتعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة يتناول المحاور

الرئيسية التالية (الثقافة الوطنية، رموز مؤثرة في تاريخ الوطن، الحضارة الفرعونية).
وقام الباحثان بعرض البرنامج الحالي على عدد من الأساتذة والخبراء والمحكمين، وتم
حساب صدق المحكمين على النحو التالي:

جدول (٩)

يوضح صدق المحكمين على وحدات البرنامج الحالي

م	محتوى البرنامج	متوسطات نسب الصدق
١-	الثقافة الوطنية: وتشتمل على: - علم مصر العملة الرسمية لمصر رؤساء مصر محافظات مصر عاصمة مصر مناخ مصر البيئات في مصر حرب ٦ أكتوبر.	%١٠٠ %١٠٠ %١٠٠ %٨٠ %١٠٠ %١٠٠ %١٠٠ %١٠٠
٢-	رموز مؤثرة في تاريخ الوطن: وتشتمل على: - الزعيم أحمد عرابي العالم أحمد زويل الطبيب مجدى يعقوب الأديب طه حسين مفكر اقتصادى طلعت حرب الفنان عبدالحليم حافظ الرئيس عبدالفتاح السيسى	%٩٠ %١٠٠ %١٠٠ %١٠٠ %٩٠ %٨٠ %١٠٠
٣-	الحضارة الفرعونية: وتشتمل على: - أهرامات الجيزة تمثال أبو الهول الكرنك معبد حتشبسوت معبد الأقصر معبد حورس معبد أبو سمبل عيد الربيع نبات البردى التحنيط	%١٠٠ %١٠٠ %٩٠ %٩٠ %٩٠ %٩٠ %٩٠ %٩٠ %١٠٠ %٨٠

ويتضح من جدول (٩) إن متوسطات نسب الصدق لكل محاور البرنامج تراوحت ما بين (٨٠-١٠٠%) وهى نسب صدق مرتفعة.

الفلسفة التربوية للبرنامج:

. تتبنى الفلسفة التربوية للبرنامج من ضرورة تنمية وتعزيز الهوية الوطنية فى مرحلة الطفولة المبكرة، لأنها تعد مرحلة نمائية يمكن من خلالها تنمية العديد من المهارات والمفاهيم المختلفة للطفل وقد تم بناء البرنامج استناداً إلى نظرية بياجيه للنمو المعرفى وتكوين المفاهيم، حيث يستطيع طفل الروضة بناء مفاهيم أكثر تعقيداً إذا ما تم توظيف الجانب الحسى عند الطفل بصورة كبيرة وهذا ما اهتمت به "منتسورى" حيث أكدت على أهمية تنظيم البيئة التعليمية واستخدام الأدوات والوسائل الملائمة لظروف الطفل وتيسير وصوله إليها بطريقة آمنة، مما يتيح له حرية الحركة واختيار المكان الذى يجب ممارسة النشاط فيه مع التوجيه الذاتى والتركيز على المحسوسات لكون الحواس هى أبواب المعرفة للأطفال.

أهداف البرنامج:

- ١- الهدف العام للبرنامج: تنمية وتعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة من خلال مجموعة من الأفلام الوثائقية التسجيلية المتنوعة.
- ٢- الأهداف الإجرائية: يوجد مجموعة من الأهداف الإجرائية التي يسعى البرنامج المقترح لتحقيقها منها:

الثقافة الوطنية:

- أن يعرف الطفل ألوان علم مصر .
- أن يذكر الطفل مراحل تغيير شكل علم مصر .
- أن يدرك الطفل مدلولات ألوان علم مصر .
- أن يعرف الطفل العملة الرسمية لجمهورية مصر العربية.
- أن يعدد الطفل أشكال العملة المصرية.
- أن يذكر الطفل عدد محافظات جمهورية مصر العربية.

- أن يتذكر الطفل أسماء رؤساء مصر .
- أن يحترم الطفل قواعد الأمن والنظام في بلاده، وبخاصة عند السير في الشوارع.

رموز مؤثرة في تاريخ الوطن:

- أن يتعرف الطفل على شخصية العالم أحمد زويل.
- أن يحتذى الطفل بالعالم أحمد زويل في المثابرة والتفوق.
- أن يعدد الطفل اكتشافات العالم أحمد زويل.
- أن يتعرف الطفل على شخصية الأديب طه حسين.
- أن يدرك الطفل أهمية الجد والاجتهاد.
- أن يذكر الطفل بعض أعمال الأديب طه حسين.
- أن يتعرف الطفل على شخصية الطفل مجدى يعقوب.
- أن يذكر الطفل مهنة مجدى يعقوب.
- أن يؤمن الطفل برسالة الطب السامية في علاج المرضى.
- أن يذكر الطفل أسماء الحاصلين على جائزة نوبل في مصر.
- أن يتغنى الطفل بأمجاد بلاده.

الحضارة الفرعونية:

- أن يتعرف الطفل على حضارة مصر الفرعونية.
- أن يعدد الطفل بعض الأماكن الأثرية بمصر.
- أن يشارك الطفل في زيارات المناطق الأثرية.
- أن يفخر الطفل بعظمة الحضارة الفرعونية.
- أن يعرف الطفل بعض المناسبات الإحتفالية عند الفراعنة مثل عيد شم النسيم.
- أن يذكر الطفل أسماء أهرامات الجيزة الثلاث.
- أن يعرف الطفل شكل ورق البردى واستخداماته عند الفراعنة.
- أن يتعرف الطفل على عملية التحنيط عند القدماء المصريين.

أسس بناء البرنامج:

- أن يكون المحتوى مرتبط بالهدف الذى صمم من أجله البرنامج.
- أن تتيح الأفلام الوثائقية التسجيلية الفرصة للمشاركة والارتجال من جميع الأطفال.
- أن يحقق برنامج الأفلام الوثائقية التسجيلية الهدف منه (كبرنامج تربوي، تعليمي، تثقيفي، ترفيهي).
- أن تعتمد الأفلام الوثائقية التسجيلية على التنوع فى مستويات الصوت والموسيقى مما يثير متعة الطفل وتزيد من مشاركته.
- أن يتناسب محتوى برنامج الأفلام الوثائقية التسجيلية مع خصائص وميول الأطفال.
- التدرج في محتوى البرنامج من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب حيث يتناسب مع خصائص طفل الروضة.
- أن تتيح أنشطة البرنامج للطفل للعمل الجماعي والتواصل مع الآخرين.
- أن يحتوى البرنامج على مجموعة من الأفلام الوثائقية التسجيلية والأنشطة التى تسهم في تنمية وتعزيز الهوية الوطنية لدى طفل الروضة.
- أن تتوافر عوامل الأمن والسلامة في الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج.
- أن يتم بناء البرنامج في ضوء القراءات النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث حيث قام الباحثان بالاطلاع على عدد من القراءات النظرية والدراسات السابقة التي تناولت الأفلام الوثائقية التسجيلية ، مثل: دراسة هايدي باتريشيا (٢٠١٣)، دراسة نهال غريب (٢٠١٢) ودراسة Hairs & Abdullah (2013) ، بالإضافة إلى البحوث العربية والأجنبية التي تناولت أبعاد الهوية الوطنية وسبل تعزيزها عند طفل الروضة مثل دراسة سها الحارثي وآخرون (٢٠٢٠) ودراسة هناء عبد المنعم (٢٠٢٠) ، ودراسة Rose, Kadende (2018) وقد تم الاستفادة منها في بناء البرنامج الحالي .

محتوى البرنامج:

يتضمن البرنامج على عدد (٢٥) فيلم وثائقي تسجيلي يعقبه عدد من الأنشطة المتنوعة الفنية والموسيقية واللغوية والحركية، وينقسم البرنامج الحالي إلى ثلاث محاور رئيسية:

- **المحور الأول:** الثقافة الوطنية. ويتضمن عدد (٨) من الأفلام الوثائقية التسجيلية هي (علم مصر - العملة الرسمية لمصر - رؤساء مصر - محافظات مصر - عاصمة مصر - مناخ مصر - البيئات في مصر - حرب ٦ أكتوبر).
- **المحور الثاني:** رموز مؤثرة في تاريخ الوطن (٧) أفلام وثائقية تحذف. ويتضمن عدد (٧) من الأفلام الوثائقية التسجيلية هي: (الزعيم أحمد عرابي - العالم أحمد زويل - الطبيب مجدى يعقوب - الأديب طه حسين - مفكر اقتصادي طلعت حرب - الفنان عبدالحليم حافظ - الرئيس عبدالفتاح السيسى)
- **المحور الثالث:** الحضارة الفرعونية. ويتضمن عدد (١٠) من الأفلام الوثائقية التسجيلية هي: (أهرامات الجيزة - تمثال أبو الهول - الكرنك - معبد حتشبسوت - معبد الأقصر - معبد حورس - معبد أبو سمبل - عيد الربيع - ورق البردى - التحنيط)

الاستراتيجيات المستخدمة فى البرنامج الحالى:

(استراتيجية المحاضرة - استراتيجية الحوار والمناقشة - استراتيجية التعلم التعاونى - استراتيجية التعلم فى مجموعات صغيرة - استراتيجية العصف الذهنى).

طريقة عرض الفيلم الوثائقي التسجيلي:

الإعداد و التهيئة لعرض الفيلم الوثائقي التسجيلي:

يتم تجهيز قاعة النشاط لعرض الفيلم الوثائقي من خلال التأكد من سلامة وأمان شاشة العرض وجهاز Data Show وإضاءة القاعة بما يتناسب مع العرض و تنظيم جلسة الأطفال بطريقة تسمح للجميع بالمشاهدة الجيدة للفيلم.

عرض و تقديم الفيلم الوثائقي التسجيلي:

يتم عرض الفيلم الوثائقي التسجيلي داخل حجرة النشاط، حيث يقوم الباحثان باستثارة انتباه الأطفال حول موضوع الفيلم وأهدافه، ثم يتم العرض مع التنبيه على الأطفال بضرورة الهدوء، وتركيز الانتباه أثناء المشاهدة.

فترة النقاش و التفاعل:

في هذه المرحلة يقوم الباحثان بمناقشة الأطفال حول مضمون ما تم مشاهدته والاستماع اليه فى الفيلم الوثائقي التسجيلي ومدى الاستفادة العائدة عليهم من خلال بعض المعلومات التي تم ذكرها أثناء العرض حيث يحاول الباحثان مساعدة جميع الأطفال على التواصل و تحقيق التكامل، وفتح باب النقاش البناء وذلك من أجل تحقيق الاستفادة القصوى من الفيلم الوثائقي التسجيلي.

الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج:

(داتا شو - لاب توب - بطاقات مصورة - ورق كانسون - ورق أبيض - مقصات بلاستيك - كور - مواد لاصقة - وغيرها من الأدوات بشرط أن تتوفر بها عوامل الأمن والسلامة للأطفال).

الجدول الزمني لبرنامج البحث الحالي:

يتكون برنامج الأعلام التسجيلية الوثائقية من (٢٥) فيلم وثائقي يصاحبه عدد من الأنشطة الفنية والموسيقية واللغوية الحركية مقسمين على ثلاث محاور رئيسية، حيث يتم تطبيقه في (٩) أسابيع تقريباً بمعدل (٣) أيام أسبوعياً ولمدة ساعة ونصف يومياً بإجمالي (٣٨) ساعة تقريباً للبرنامج ككل.

وسائل تقويم البرنامج:

تنوعت وسائل التقويم النحو التالي:

- **التقويم القبلي:** للتعرف على الخلفية التعليمية للطفل والوقوف على مستوى الطفل الفعلى حول ما يعرفه من معلومات عن الثقافة الوطنية وبعض الرموز المؤثرة فى تاريخ الوطن والحضارة الفرعونية من خلال تطبيق مقياس الهوية الوطنية.

• **التقويم المرحلي:** وهو تقويم مصاحب من بداية البرنامج وحتى نهايته ويتم هذا النوع من خلال متابعة سلوك الأطفال اليومي أثناء عرض الأفلام الوثائقية التسجيلية وتأدية الأنشطة بهدف التعرف على مدى تجاوب الأطفال للمعلومات والحقائق والخبرات المقدمة لهم، والتعرف على جوانب القوة والضعف ومحاولة علاجها.

• **التقويم البعدي:** ويكون من خلال إعادة تطبيق مقياس الهوية الوطنية المصور الذى تم تطبيقه قبل تنفيذ البرنامج ويهدف لمعرفة مدى التقدم الذى حققه الأطفال بعد تطبيق البرنامج ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق.

وفيما يلى عرض لأحد الأفلام الوثائقية التسجيلية المقدمة من خلال البرنامج

الحالى:

اسم الفيلم الوثائقي: العلم الوطنى المصرى.

الهدف العام: تنمية وتعزيز الثقافة الوطنية للطفل.

الأهداف الإجرائية:

• أن يعرف الطفل ألوان علم مصر.

• أن يذكر الطفل مراحل تغيير شكل علم مصر.

• أن يدرك الطفل مدلولات ألوان علم مصر.

الوسائل المستخدمة: Data Show - لاب توب - ورق أبيض - أقلام ألوان - أقلام

رصاص - جلاجل - مثلثات - شخايل.

زمن النشاط: ٩٠ دقيقة.

خطوات النشاط:

أولاً: مرحلة الإعداد والتهيئة (٢٠ دقيقة).

١. يبدأ الباحثان بتهيئة قاعة النشاط من حيث الإضاءة والتأكد من أمن وسلامة

الوصلات الكهربائية.

٢. يعد الباحثان مكان مناسب يجلس فيه الأطفال لمشاهدة الفيلم بحيث يكون فى

مستوى رؤية الجميع.

٣. يمهد الباحثان للفيلم الوثائقي بالحديث مع الأطفال عن علم مصر، اليوم سوف تسمع و تشاهد فيلم عن علم مصر، هيا بنا نشاهد الفيلم.

٤. التأكيد على الأطفال التزام الهدوء وتركيز الانتباه أثناء المشاهدة والاستماع.
ثانياً: مرحلة عرض الفيلم الوثائقي: (١٠ دقائق) يتم عرض الفيلم الوثائقي الذى يحكى عن علم مصر.

ثالثاً: مرحلة المناقشة: (٣٠ دقيقة)
يتناقش الباحثان مع الأطفال حول مضمون الفيلم ومدى الاستفادة منه مع استقبال تساؤلات الأطفال والإجابة عليها.
رابعاً: مرحلة التقويم: (٣٠ دقيقة).

نشاط (١)

نوع نشاط: موسيقى مدة النشاط: ١٥ دقيقة.

خطوات النشاط:

تقوم الباحثة بغناء الأغنية كاملة وحدها للأطفال ثم تغنى مقطع، وتشرح لهم معناه، وتوضح إذا كان هناك كلمة صعبة، ثم تطلب منهم ترديده حتى حفظه، ثم تغينه معهم كاملاً، ثم تطلب أن يغنوه بمفردهم باستخدام الآلات.

كلمات الأغنية:

علم بلدنا	**	ثلاث الوان
أحمر وأبيض	**	وأسود كمان
نسر بلدنا	**	له جناحين
لونه أصفر	**	وبرجلين
علمنا عالى عالى	**	ووطننا غالى غالى
تحيا جمهورية	**	مصر العربية

نشاط (٢):

نوع النشاط: فنى. مدة النشاط: ١٥ دقيقة.

خطوات النشاط: يوزع الباحثان أوراق بيضاء وألوان على الأطفال، ثم يطلبان من الأطفال رسم علم مصر وتلوينه.

التجربة الاستطلاعية:

قام الباحثان بإجراء تجربة استطلاعية أولى لتجربة مقياس الهوية الوطنية المصور والتأكد من صلاحيته في القياس.

حيث قاما بتطبيقه على (٧٥) طفلاً وطفلةً من مجتمع البحث ومن دون عينة البحث الأصلية لإجراء معاملات الصدق والثبات لأدوات البحث وذلك في يومى ١٥، ١٦ / ٢ / ٢٠٢٠، ثم أعيد تطبيق أدوات البحث مرة أخرى بعد (١٥) يوم للتحقق من ثبات الأدوات.

ثم قام الباحثان بإجراء تجربة استطلاعية ثانية يومى ١، ٢ / ٣ / ٢٠٢٠ وذلك للتعرف على مدى ملائمة أنشطة البرنامج لعينة البحث وتحديد الزمن اللازم للاعداد والتهيئة وعرض الفيلم الوثائقى.

كما قام الباحثان بتدريب اثنتان من الزميلات المساعدات على كيفية تطبيق المقاييس وحساب درجاتها، وتوصل الباحثان في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية الثانية إلى ملائمة أنشطة البرنامج لأطفال عينة البحث وكذلك توفير كافة الخدمات اللازمة بالروضة.

القياس القبلي:

قام الباحثان بمعاونة ثلاث زميلات بإجراء القياسات القبلية لعينة البحث (التجريبية والضابطة) على مقياس الهوية الوطنية المصور فى يومى ٨، ٩ / ٣ / ٢٠٢٠ بمعدل (٤٥) طفلاً في اليوم الواحد ولمدة يومان بمعدل ثلاث ساعات فى اليوم الواحد.

تطبيق برنامج الأفلام الوثائقية التسجيلية:

قام الباحثان بتطبيق البرنامج المقترح والذي يتكون من (٢٥) فيلم وثائقى مقسمين على ثلاث محاور رئيسية على أطفال المجموعة التجريبية في الفترة من ١٢ / ٣ / ٢٠٢٠ إلى ١٧ / ٥ / ٢٠٢٠ حيث تم تطبيق أنشطة البرنامج في (٩) أسابيع بمعدل (٣) أيام أسبوعياً ولمدة (٩٠) دقيقة يومياً بإجمالي (٣٨) ساعة تقريباً لجميع أنشطة البرنامج.

القياس البعدى:

قام الباحثان بمعاونة ثلاث زميلات باجراء القياسات البعدية لعينة البحث (التجريبية والضابطة) على مقياس الهوية الوطنية المصور يومى ١٨،١٩ / ٥ / ٢٠٢٠ بمعدل (٤٥) طفلاً في اليوم الواحد ولمدة يومان بمعدل ثلاث ساعات في اليوم الواحد.

القياس التتبعي:

قام الباحثان بمعاونة ثلاث زميلات باجراء القياس التتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس الهوية الوطنية المصور فى يومى ٣، ٤ / ٦ / ٢٠٢٠ لعدد (٤٥) طفلاً وطفلة من المجموعة التجريبية لمدة ثلاث ساعات، ثم قام الباحثان باجراء المعاملات الإحصائية.

المعاملات الإحصائية:

- معادلة "لاوش" Lawshe".
- معامل ألفا - كرونباخ.
- معادلة مربع إيتا.
- اختبار T- Test.
- معامل الارتباط.

نتائج البحث ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة على مقياس الهوية الوطنية المصور وأبعاده الفرعية في القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

ولاختبار صحة هذا الفرض؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة اختبار "ت" لمتوسطين مرتبطين.

جدول (١٠)

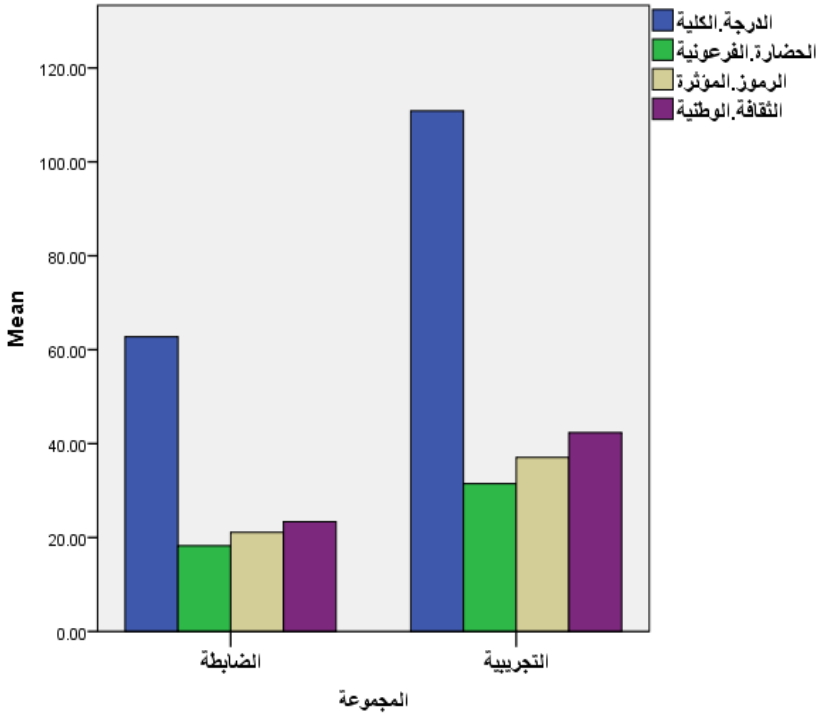
يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الهوية الوطنية وأبعاده الفرعية.

مربع إيتا η^2	الدلالة	قيمة (ت)	درجة الحرية	المجموعة الضابطة ن=٤٥		المجموعة التجريبية ن=٤٥		أبعاد مقياس الهوية الوطنية لطفل الروضة
				الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	
٠.٩٤٩	٠.٠١	-٤٠.٥٥٤-	٨٨	١.٠٦	٤٢.٣٣	٢.٩٤	٢٣.٣٧	الثقافة الوطنية
٠.٩٧٢	٠.٠١	-٥٥.٥٦٨-		٠.٧٨	٣٧.٠٦	١.٧٦	٢١.١١	الرموز المؤثرة في تاريخ الوطن
٠.٩٤٩	٠.٠١	-٤٠.٤٥٥-		١.٠٩	٣١.٤٦	١.٨٩	١٨.٢٤	الحضارة الفرعونية
٠.٩٧٦	٠.٠١	-٥٩.٩٤٣-		٢.٥٦	١١٠.٨٦	٤.٧٣	٦٢.٧٥	الدرجة الكلية

مجلة العلوم والتربية - المصمم الرابع والأربعون - الجزء الرابع - السنة الثانية عشرة - أكتوبر ٢٠٢٠

يتضح من الجدول السابق: أن حساب حجم تأثير استخدام الأفلام الوثائقية التسجيلية المستخدمة في البحث الحالي كمتغير مستقل على الهوية الوطنية كمتغير تابع له وكذلك حساب نسبة تباين الهوية الوطنية والتي ترجع لاستخدام الفيديو الوثائقي التسجيلي باستخدام معادلة مربع إيتا وكانت النتائج على النحو المبين بالعمود الأخير بجدول (١٠).

وتتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة كلاً من حنان مصطفى (٢٠١٦) التي توصلت إلى ترتيب قيم الهوية الوطنية الأكثر مناسبة لأطفال الروضة من خلال وجهة نظر المعلمات، فجاءت العادات والتقاليد في الترتيب الأول، ثم التراث والتاريخ، في حين جاءت اللغة والدين في الترتيب الثالث والأخير، ودراسة أمال عبد الفتاح (٢٠١٦) التي توصلت إلى أهمية الرجوع إلى المخزون التربوي في الفكر الإسلامي وتحديد آليات تحول هذا الفكر إلى ممارسات إيجابية تساعد على تعزيز مفهوم الهوية الوطنية لدى النشء، وتعظم من قيم الولاء والانتماء للوطن، والانتقال من دائرة رد الفعل والتأثر إلى دائرة الفعل والتأثير.



شكل (٢)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي

يتضح من جدول (١٠) والشكل (٢): أن جميع قيم (ت) دالة عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على أبعاد مقياس الهوية الوطنية والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على فعالية استخدام الفيديو الوثائقي التسجيلي في تنمية الهوية الوطنية، وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول.

ينص الفرض الثاني على: توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الهوية الوطنية المصور لصالح التطبيق البعدي، ولاختبار صحة هذا الفرض؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة اختبار "ت" لمتوسطين مرتبطين (Paired Samples T. Test)، بهدف التعرف على

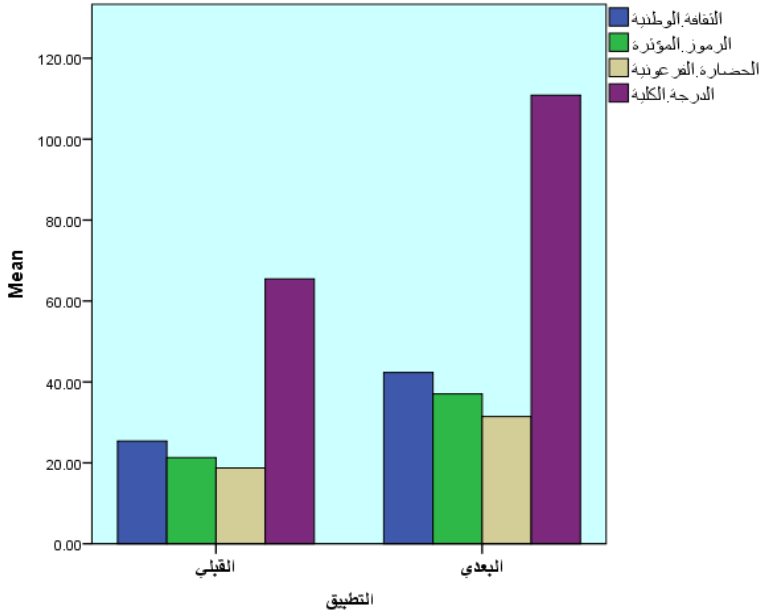
الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الهوية الوطنية، وفيما يلي عرض للنتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (١١)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس الهوية الوطنية

مرجع إيتا η^2	الدلالة	قيمة (ت)	درجة الحرية	القياس البعدي ن=٤٥		القياس قبلي ن=٤٥		الأبعاد
				الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	
٠.٩٨	٠.٠١	-٤٧.٠١٩-	٤٤	١.٠٦	٤٢.٣٣	١.٩٩	٢٥.٤٠	الثقافة الوطنية
٠.٩٨	٠.٠١	-٤٣.٢٨٧-		٠.٧٨	٣٧.٠٦٦	٢.١٣	٢١.٣١	الرموز المؤثرة في تاريخ الوطن
٠.٩٧	٠.٠١	-٣٦.٨٢٠-		١.٠٩	٣١.٤٦	١.٨٠	١٨.٧٣	الحضارة الفرعونية
٠.٩٨	٠.٠١	-٥٣.٥٦٨-		٢.٣٣	١١٠.٧٣	٤.٨٧	٦٥.٤٤	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مقياس الهوية الوطنية (الأبعاد) والدرجة الكلية لدى الأطفال عينة البحث (المجموعة التجريبية) لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فعالية البرنامج والتي ترجع لاستخدام الفيديو الوثائقي التسجيلي، كما تم حساب حجم تأثير استخدام الفيديو الوثائقي التسجيلي المستخدم في البحث الحالي كمتغير مستقل على الهوية الوطنية كمتغير تابع له وكذلك حساب نسبة تباين الهوية الوطنية والتي ترجع لاستخدام الفيديو الوثائقي التسجيلي باستخدام معادلة مربع إيتا (بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية) وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني.



شكل (٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي.

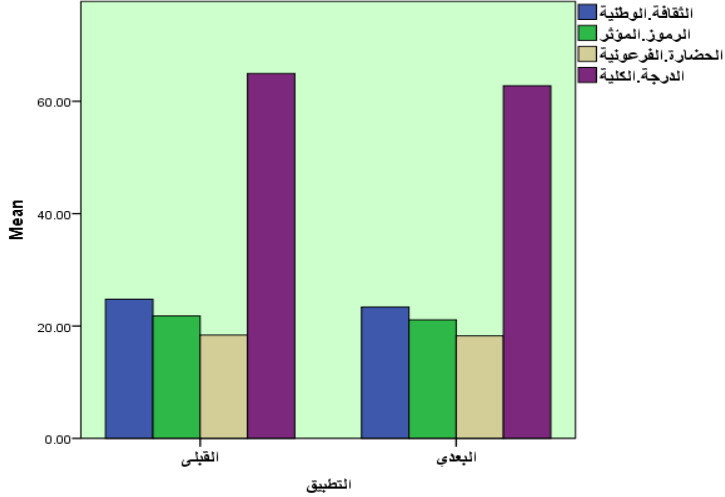
وتتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة كلاً من (Rose, Kadende (2018)، ودراسة (Kevin, Simpson (2008)، ودراسة (AndreaHays (2007) التي أكدت على فاعلية استخدام المدرسين للأفلام الوثائقية في تدريب الطلاب على كتابة النصوص التصويرية لتصميم فيلم مع الاهتمام بالترتيب الزمني والشخصيات التي من الممكن ظهورها خلال الأحداث مع قدرتهم على تحليل وتقييم عدة أنواع من أفلام الوثائقية.

ينص الفرض الثالث على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة على مقياس الهوية الوطنية المصور وأبعاده الفرعية في القياسين القبلي والبعدي. ولاختبار صحة هذا الفرض؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة اختبار "ت" لمتوسطين مرتبطين (Paired Samples T. Test)، بهدف التعرف على الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات أطفال العينة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الهوية الوطنية، وفيما يلي عرض للنتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (١٢)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطات درجات أفراد العينة الضابطة
في القياس القبلي والبعدى لمقياس الهوية الوطنية

الدلالة	قيمة (ت)	درجة الحرية	القياس البعدى ن=٤٥		القياس القبلي ن=٤٥		الأبعاد
			الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	
غير دال	٣.٦١٦	٤٤	٢.٩٤	٢٣.٣٧	٨٢٢.٠	٢٤.٧٧	الثقافة الوطنية
غير دال	٣.١٣٤		١.٧٦	٢١.١١	١.١٧	٢١.٨٠	الرموز المؤثرة في تاريخ الوطن
غير دال	٠.٣٥٩		١.٨٩	١٨.٢٤	٢.٠٢	١٨.٣٧	الحضارة الفرعونية
غير دال	٣.٢٣٩		٤.٧٣	٦٢.٧٥	١.٨٩	٦٤.٩٥	الدرجة الكلية



Footnote

شكل(٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدى.

يتضح من جدول (١٢) والشكل (٤) تحقق صحة الفرض الثانى حيث لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى فى المقياس المصور (أبعاده والدرجة الكلية). حيث أن متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى متقاربة، وقد يرجع ذلك إلى أن المجموعة الضابطة لم تتلقى أى تدريب يساعد على تنمية

الهوية الوطنية، ولكن هناك تحسن طفيف فى القياس البعدى، وربما يرجع ذلك إلى أن أفراد المجموعة الضابطة تلقت أنشطة مختلفة من قبل معلمة الروضة. وقد أوصت دراسة رحاب الشراوى (٢٠٠٨) بضرورة إعداد برامج لطفل الروضة وإعداد مناهج مكملة وموازية لمناهج بالروضة لتقديم المفاهيم والخبرات العلمية لتحقيق الاستفادة القصوى لطفل الروضة، ودراسة (Snow, Zachary (2012) التي أكدت على دور الأفلام الوثائقية فى العملية التعليمية، وقدرة الأفلام الوثائقية على إثارة وجذب انتباه الطلبة أكثر من الكتب الدراسية.

ينص الفرض الرابع على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعي لمقياس الهوية الوطنية المصورواختبار صحة هذا الفرض؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة اختبار "ت" لمتوسطين مرتبطين (Paired Samples T. Test)، بهدف التعرف على الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية فى التطبيقين البعدى والتتبعي لمقياس الهوية الوطنية، وفيما يلي عرض للنتائج التى تم التوصل إليها:

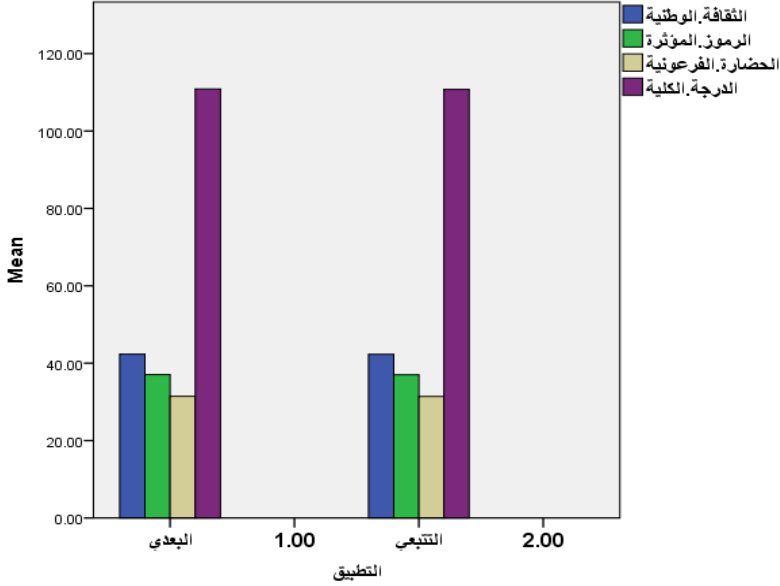
جدول (١٣)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية فى القياس البعدى والتتبعي لمقياس الهوية الوطنية

الدلالة	قيمة (T)	درجة الحرية	القياس التتبعي ن=٤٥		القياس البعدى ن=٤٥		أبعاد مقياس الهوية الوطنية لطفل الروضة
			الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	
غير دال	٠.٤٤٣	٤٤	١.٠٤	٤٢.٣١	١.٠٦	٤٢.٣٣	الثقافة الوطنية
غير دال	١.٧٧٣		٠.٧٠	٣٧.٠٠	٠.٧٨	٣٧.٠٦	الرموز المؤثرة فى تاريخ الوطن
غير دال	١.٠٠٠		١.٠٥	٣١.٤٢	١.٠٩	٣١.٤٦	الحضارة الفرعونية
غير دال	١.٣٥٤		٢.٣٣	١١٠.٧٣	٢.٥٦	١١٠.٨٦	الدرجة الكلية

ينضح من جدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدى والتتبعي فى الهوية الوطنية لدى الأطفال عينة البحث، مما يدل على استمرار

فعالية البرنامج والتي ترجع لاستخدام الأفلام الوثائقية التسجيلية في تنمية وتعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة.



شكل (٥) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاً من دموش وأسامه (٢٠٢٠) التي أكدت على دور الوثائق الأرشيفية السمعية البصرية في تعزيز الذاكرة الجمعية والتراث الثقافي لخلق مشروع وطني يعتمد على الذاكرة السمعية البصرية، ودراسة سعيد النادي (٢٠٠٧) التي أكدت على دور وفعالية القنوات الدينية المتخصصة في اكساب الأطفال المعلومات الدينية الملائمة لطبيعة المرحلة العمرية، ودراسة ماجدة أبو الفتوح وآخرون (٢٠١٣) التي توصلت إلى ترتيب أبعاد الهوية الوطنية كما تعكسها القنوات الفضائية المتخصصة للأطفال فجاء البعد الديني في المركز الأول، ثم البعد الاجتماعي في المركز الثاني، ثم البعد الإقتصادي في المرتبة الثالثة، ثم البعد السياسي في المرتبة الرابعة، ثم البعد الثقافي في المرتبة الخامسة، ودراسة Hairs & Abdullah, (2013) التي أكدت على دور الفيلم الوثائقي في إزالة الملل لدى طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية، حيث تساعد الأفلام الوثائقية في فهم مادة كتابة الاخبار بسهولة.

ومما سبق يستخلص الباحثان فاعلية البرنامج القائم على الأفلام الوثائقية التسجيلية فى تنمية وتعزيز الهوية الوطنية لدى طفل الروضة.

خلاصة النتائج:

- ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة على مقياس الهوية الوطنية المصور وأبعاده الفرعية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية..
- ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الهوية الوطنية المصور لصالح القياس البعدي.
- ٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة على مقياس الهوية الوطنية المصور وأبعاده الفرعية في القياسين القبلي والبعدي.
- ٤- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الهوية الوطنية المصور

التوصيات:

- ١- اعداد برامج متنوعة لتنمية الثقافة الوطنية لطفل الروضة.
- ٢- اعداد برامج لتنمية معارف أطفال الروضة بالرموز المؤثرة في تاريخ الوطن.
- ٣- اعداد دورات لمعلمات الرياض في تنمية وتعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة.
- ٤- الاهتمام باستخدام الأفلام الوثائقية في العملية التعليمية لما تحدثه من أثر فعال.
- ٥- تدريب معلمات الروضة على استخدام العديد من الوسائط التكنولوجية الحديثة التي تجذب حاسة البصر والسمع لطفل الروضة مثل الفيديوهات والأفلام الوثائقية.

البحوث المقترحة:

- ١- فاعلية الأفلام الوثائقية فى تنمية الثقافة الدينية لطفل الروضة.
- ٢- دور الأفلام الوثائقية فى العملية التعليمية برياض الأطفال.
- ٣- دراسة تقييمية لواقع تطبيق الوسائط المتعددة بمنهج 2.0 فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

المراجع:

- أبو القاسم محمود بن عمرو، والزمخشري جار الله (١٩٩٨). أساس البلاغة. الطبعة الأولى. (تحقيق: محمد باسل). لبنان. بيروت. دار الكتب العلمية.
- أحمد مختار عبد الحميد عمر (٢٠٠٨). مجمع اللغة العربية المعاصرة. الجزء الثاني. دار عالم الكتب.
- آمال عبد الفتاح محمد (٢٠١٦). التربية العالمية مدخلاً لتعزيز الهوية الوطنية واقعية التأصيل وآليات التفعيل "دراسة تحليلية". بحث منشور. المجلة العلمية بكلية التربية. جامعة دمياط. المجلد (الثاني والثلاثين). العدد (الأول)، يناير.
- أيوب بن موسى الكفوي (١٩٩٨). الكليات - معجم في المصطلحات والفروق اللغوية. بيروت. مؤسسة الرسالة.
- حازم أحمد الشعراوي (٢٠٠٨). أثر برنامج بالوسائط المتعددة على تعزيز قيم الإلتزام الوطني والوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع. رسالة ماجستير غير منشورة. المناهج وطرائق التدريس. تكنولوجيا التعليم. كلية التربية. الجامعة الإسلامية - غزة.
- حنان مصطفى كفاقي (٢٠١٦). تصور مقترح لتنمية وعي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بثقافة المواطنة الرقمية. مجلة رابطة التربويين العرب. مصر. عدد (خاص).
- خالد مطهر العدواني (٢٠٢٠). استخدام الأفلام الوثائقية في التدريس. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية. مركز جيل البحث العلمي. العدد (٦٢).
- دموش أوسامة (٢٠٢٠): الوثائق الأرشيفية السمعية البصرية الرقمية للمؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري - نحو

تعزيز الذاكرة الجمعية والتراث الثقافي الرقمي
"مشروع مادة". بحث منشور بمجلة دراسات
المعلومات والتكنولوجيا جمعية المكتبات
المتخصصة. فرع الخليج، كيوسايبس. دار جامعة
حمد بن خليفة للنشر.

- رحاب أحمد الشرفاوى (٢٠٠٨). التربية المتحفية وأثرها في تنمية القدرات
الإبداعية لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير غير
منشورة. كلية رياض الأطفال. جامعة الاسكندرية.

- رغداء نعيصة (٢٠١٤). مستوى الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالتوافق
الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من الأحداث
المقيمين في دار خالد بن الوليد للإصلاح في
منطقة قدسيا بمحافظة دمشق. مجلة جامعة
دمشق. المجلد (٢). عدد (٣٠).

- رنا علاء الدين (٢٠٢٠). برنامج تربية متحفية لتنمية بعض المفاهيم
الحضارية لدى طفل الحضانة من (٣-٤) سنوات.
بحث منشور. مجلة الطفولة. جامعة القاهرة. العدد
(الرابع والثلاثون). عدد (يناير).

- سعيد النادي سعد (٢٠٠٧). دور بعض قنوات الأطفال الفضائية المتخصصة
في إكساب الأطفال المعلومات الدينية "دراسة
تطبيقية". رسالة ماجستير غير منشورة. معهد
الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.

- سها الحارثي، راشد محمد عبد الروقي، وآخرون (٢٠٢٠). أثر تعزيز الهوية
الوطنية وفقا لرؤية مصر ٢٠٢٠ في تحقيق الأمن
النفسي لطفل الروضة السعودي. مجلة بحوث
التربية النوعية. جامعة المنصورة. عدد (٥٩).
يوليو.

- عبد الرحمن بن شيك. محمد صبري بن شهرير (٢٠١٨). توظيف الأفلام الوثائقية في تنمية مهارات التعبير الكتابي: دراسة تجريبية لطلبة اللغة العربية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. المجلد (الثامن). العدد (٢٤).
- عبد الرحمن بن ظافر العمري (٢٠١٥). استخدامات طلاب الجامعات السعودية للأفلام الوثائقية والاشباع المتحققة منها (دراسة مسحية). مجلة كلية الآداب. جامعة بنها. العدد (الأربعون). عدد (أبريل).
- عبد الرحيم أحمد محمد خليل (٢٠١٣). المحافظة على الهوية الوطنية في ظل التحديات المعاصرة في المملكة العربية السعودية " دراسة ميدانية ". مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية. جامعة أسيوط. العدد (٥٤). عدد (يونيو).
- عبد الرؤوف أحمد الطلاع (٢٠١٠). التوافق النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من السجون الإسرائيلية. بحث منشور في مجلة جامعة الأزهر في غزة. سلسلة العلوم الإنسانية. مجلد (١٢). عدد (٩).
- عبد الفتاح غزال (٢٠٠١). الانتماء لدى أطفال مدارس اللغات. الرياض. دراسات علم النفس الاكلينيكي.
- عبد الله بن سعود بن سليمان (٢٠١٩). الدور التربوي للأندية الرياضية في تعزيز الهوية الوطنية السعودية " دراسة تحليلية للتفاعل التربوي في مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر نموذجاً). مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. العدد (١٨٤). الجزء الأول) أكتوبر.

- عبد الله بن رمزي بن عبد الله الحربي (٢٠١٠). الإنتماء الوطني وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة وجدة. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم النفس (الإرشاد التربوي). كلية التربية. جامعة أم القرى.
- عصام حسين (١٩٩٧): ديناميات بزوغ الهوية الدينية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. رسالة دكتوراه "غير منشورة". معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.
- على بن محمد الجرجاني (١٩٨٣): كتاب التعريفات. بيروت. دار الكتب العلمية.
- لمياء أحمد محمد الصغير (٢٠١٢). توظيف النماذج المتحفية في تنمية الإنتماء لدى أطفال الروضة بمحافظة الشرقية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- ماجدة أبو الفتوح وآخرون (٢٠١٣). أبعاد الهوية الثقافية العربية كما تعكسها قنوات الأطفال الفضائية المتخصصة "دراسة تحليلية". بحث منشور. مجلة بحوث التربية النوعية. جامعة المنصورة. عدد (٢٣). عدد (أكتوبر).
- محمد بن عبد الرحمن (٢٠١٩). الخطاب الدعوي وأثره في تعزيز الهوية الوطنية. كلية الآداب. جامعة عين شمس. المجلد (٤٧). عدد (يوليو - سبتمبر).
- محمد عطية أبو فودة (٢٠٠٧). دور الإعلام التربوي في تدعيم قيم الإنتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية

الإسلامية - غزة.

- حمد معوض، بركات عبد العزيز (٢٠٠٠). الخير الإذاعي والتلفزيوني. الطبعة الثانية. القاهرة. دار الكتاب الحديث.
- مراح مراد (٢٠١٩). الفيلم الروائي التاريخي بين حرفة الحادثة التاريخية والمتخيل السينمائي. رسالة دكتوراه في الفنون. الجزائر. جامعة وهران.
- نهال محمد غريب (٢٠١٢). استخدامات عينة من الأطفال للأفلام الوثائقية المعروضة على القنوات الفضائية والإشباع المتحققة منها. رسالة ماجستير. جامعة عين شمس. معهد الدراسات العليا للطفولة.
- هايدي باتريشيا (٢٠١٣). الفيلم الوثائقي مقدمة قصيرة جداً. (ترجمة: شيماء طه الريدي). مصر. منشورات هنداوي.
- هناء عبد المنعم (٢٠٢٠). تصور مقترح لغرس مقومات الهوية الوطنية المستدامة لطفل الروضة في ظل العولمة الثقافية. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال. جامعة بور سعيد. العدد (السابع عشر). يوليو.
- وليد محمد عشمه (٢٠٠٥). استخدام التقنيات المعاصرة في إنتاج برامج الخيال العلمي في قنوات الأطفال العربية المتخصصة ودورها في الإنماء الثقافي للطفل. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الإعلام. جامعة القاهرة.

- Alejandro, Bernard0 (S)2011): Reading What's Beyond the text books , Documentary Film as Student Projects in College Reading Courses , EL World Online.Com , 3 September, pp. 1-12
- Andrea, Hays (2007): Cut to the chase: a guide to teaching

documentary film as text screen education , issue 46,pp 96-102

- مجلة العلوم والتربية - المصنوع الرابع والأربعون - الجزء الرابع - السنة الثانية عشرة - أكتوبر ٢٠١٩
- Enisa , Fatmawati ,(2014): The Use of Documentary Film to Improve Students Ability in Writing Report text at MAN 1 Situbondo in the 2013 / 2014 Academic Year, Unpublished Bachelor Thesis , Jember: University of Muhammadiyah
 - Hasan ,Hairs & Syukirah , Abdullah, (2013): The use of Documentary Video to teach Writing News Item Text to the tenth Grade Students in SMAN 4 bangkalan , Journal RETAIN University Negeri Surabaya, 1(3). pp 1-9
 - Kevin, Simpson (2008): Classic and Modem Propaganda in Documentary Film, TEACHING the Psychology of PERSUASION Teaching of Psychology, no.2, 2008 Pp 103- 108
 - Rose, Kadende (2018): I want to Be link me”factors affecting ethnic identity development, Dissertation Abstracts International, Vol 8.No 12.
 - Snow, Zachary (2012): The Cinematic Essay: Argumenative Writing and Documentary Film, Unpublished Master, Thesis South Carolina: Clemson University.
 - Soong, Darcy (2012): Using Documentary Film in oral Interpretation Class What is the Appropriate Length? International Journal of Applied Linguistics & English Literature. 1(6), November, pp 77-100.

